يحكي عن أسباب توقف "أفلاك" وأسباب عودتها من جديد

عزيز أفلاك:

هناك تجديد واضح سيلمسه عشاق مجموعة «أفلاك»

9 وا تعالى نشوفيك
أفلاك يغالي، صفاش بليتيني و فايت يا ليام.. كنها أغاني تردحت على ألسنة الشباب المغربي، وخلقت علاقة في أدغالهم، رغم الموجة الموسيقية الصاخبة التي هبت على مسامع الجميع في الآونة الأخيرة، هي أغاني مجموعة أفلاك التي عرفت انطلاقتهم إقلاعا ملحوظا منذ التسعينيات للتوقف مشيرتها منذ ليست بالهينة، قبل أن تستأنف نشاطها الفني وعنوان الشباب مختلفة الطعم في هذا الحوار فتح الله عزيز رائد المجموعة المغنية «أفلاك» قلبه، فحكى عن أسباب توقفها والتغييرات التي عرفتها، كما اطلعت على جديدها وما تضمره هذه السنة.

حاوره: عبد الصمد الحسيني

● بعد غيبة طويلة سمعنا أنكم تحضرون حاليا لألبوم جديد، حدثنا عنه؟

"بالفعل، أمضي اليوم منهمكا طيلة مراحل الاشتغال هنا منذ سنتين تقريبا لسببين، الأول يتعلق بتأخر الكلمات، والثاني في كوني رائد المجموعة، لذا فأنا مطالب بالتركيز أكثر من أي فرد على وجه هذه الأرض، أما المتعلق الثاني فيعود لسبب آخر، وهذا ما سنعرفه في ألبومنا الجديد الذي سيحمل اسم "مزيود"، وهذا في حقيقة الأمر اسم لأغنية من أغاني المجموعة، قد تكون أغنية الألبوم، وقد لا تكون، لكن ما أستطيع قوله هو أن الألبوم يحمل الكثير والكثير من الجديد، وسيكون مختلفا عن كل ما قدمناه سابقا، وسيلمس عشاق المجموعة هذا التجديد الذي سيكون واضحا في كل شيء، بدءا من الكلمات، مرورا بالتوزيع الموسيقي، وانتهاء بالتوزيع الغنائي، وأعتقد أن الجمهور سيعجب بهذا العمل الجديد، وأنا على يقين من ذلك".

● ما هي أسباب توقفكم عن الاشتغال في المجال الفني، قبل عودتكم وعودة معكم طويلة، أخبرنا عنها؟

"في الحقيقة، يرجع سبب توقف المجموعة عن الاشتغال في مجال الغناء المغربي والعربي، إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والمعنوية، لإنتاج أعمال جديدة، فأغلب أعمالنا السابقة، كانت عبارة عن أغاني متفرقة، لا تجمعها وحدة الموضوع، وكانت تنتج بشكل فردي، وهذا ما يتطلب مصاريف كبيرة، لا تتوفر لدى المجموعة، لذا فقد كان من الصعب علينا الاستمرار في هذا المجال، في ظل غياب الدعم المادي، وعدم توفر الإمكانيات المادية، التي تساعدنا على الاستمرار في العطاء، وتقديم الجديد، لكن بعد أن توفرت لدينا هذه الإمكانيات، عدنا من جديد، وبقوة أكبر، وبأعمال أكثر نضجا، وأكثر تنظيما، وأكثر احترافية، وأكثر جودة، وأكثر تأثيرا في المتلقي، وأكثر قربا من الجمهور، الذي ظل يطالبنا بالعودة، ويسألنا عن موعد الألبوم الجديد، وأعتقد أن الجمهور سيكون راضيا عن هذا العمل الجديد، الذي سيكون مختلفا عن كل ما قدمناه سابقا".

● هل هذا ما شجعكم للرجوع إلى المغرب، والمشاركة في مهرجان «موازين» الدورة الماضية؟

"بالفعل، فالمجموعة تعتبر مهرجان موازين، وبالخصوص من المغاربة الجمهور الكبار والصغار، الذي يعتبر مجموعة مغربية المغرب، وبهذا استطاع المجموعة، هذا ما جعلنا نقرر في الدورة الماضية، أن نكون من المشاركين في هذا المهرجان، الذي يعتبر بالنسبة لنا، فرصة لا تعوض، للقاء الجمهور المغربي، الذي يعتبر المجموعة، جزءا لا يتجزأ من تاريخه الفني، وهذا ما جعلنا نقرر المشاركة